



**واقع التدريس الطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية أثناء
جائحة كورونا(كوفيد-١٩)**

**The Reality of Emergency Remote Teaching in KSA During the
Coronavirus (COVID-19) Pandemic**

إعداد

**منيرة بنت نايف بن عبد الله المانع
Munirah Naif Al-Mana**

Doi: 10.21608/jasep.2023.274601

استلام البحث: ٢٢ / ٧ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ١٠ / ٨ / ٢٠٢٢

المانع ، منيرة بنت نايف بن عبد الله (٢٠٢٣). واقع التدريس الطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا(كوفيد-١٩). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣١) يناير، ٣٢٣ – ٣٥٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

أثر إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان: تحليل متعدد المجموعات

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التدريس الطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد صُممت استبانة وتكونت الاستبانة من (35) عبارة موزعة على (5) محاور، وطُبقت الاستبانة على (936) معلمة، وأظهرت النتائج انه جاء واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر المعلمات في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2,27). وجاءت (جميع) المجالات التي شملتها الاستبانة في درجة (متوسطة) وكانت مرتبة كما يلي: الأهداف والتخطيط للدرس بمتوسط حسابي (2,31) يليه أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب بمتوسط حسابي (2,30) يليه المحتوى التعليمي بمتوسط حسابي (2,26). ويليه تقنيات التعليم ومواد التعلم بمتوسط حسابي (2,24). وأخيرا التقويم بمتوسط حسابي (2,22). وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا وفقاً لمغبري (المرحلة الدراسية، عدد الدورات التدريسية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الآلي)، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة العديد من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: التدريس الطارئ عن بعد- جائحة كورونا- واقع- المملكة العربية السعودية-كوفيد-19

Abstract:

The study aimed at identifying the reality of emergency remote teaching in KSA during the Coronavirus (COVID-19) pandemic. The descriptive survey approach was selected for this study. A questionnaire consisting of (35) items, divided into (5) axes was developed, and it was distributed to a sample of (936) female teachers in the Al-Rass governorate. The results demonstrated that the reality of emergency remote teaching in KSA during the Coronavirus (COVID-19) pandemic from teachers' viewpoint came to a moderate level with an average of (2,27). All Other fields that were included in the questionnaire came to a moderate level as well and they were ranked as follows: objectives and lesson planning with an average of (2,31), followed by learning activities and student interaction with an average of (2,30), then educational content with an average of (2,26),

then educational technology and learning materials with an average of (2,24), and finally evaluation with an average of (2,22). The results also showed that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0,05$) between the means of the responses of the study sample regarding the reality of emergency remote teaching in KSA during the Coronavirus (COVID-19) pandemic according to the variables (educational stage and technology and computer skills training courses). In light of the results, the study presented several recommendations and suggested research.

Keywords: emergency remote teaching, Coronavirus pandemic, reality, KSA, COVID-19

المقدمة:

أثارت سنة ٢٠٢٠ حالة طوارئ في العالم كله نتيجة انتشار فايروس (COVID-19) المعروف باسم كورونا، وقد تسبب انتشار الفايروس في التأثير على حياتنا اليومية، مما تسبب في اتخاذ جميع الدول إجراءات احترازية قد شملت تداعيتها الى إغلاق العديد من المؤسسات، و تعد المؤسسات التعليمية أحد المؤسسات التي تأثرت بجائحة كورونا، وكاستجابة طارئة لهذه الجائحة لجاءت المؤسسات التعليمية الى التحول المفاجئ للتعليم عبر الإنترنت على جميع المستويات في جميع الدول، وأوصت وزارات التعليم في مختلف البلدان بتنفيذ التعلم عبر الإنترنت في مختلف البلدان حيث ترى انه إلزاميًا من أجل الحفاظ على الصحة العامة. تم دعم هذا القرار أيضًا من قبل اليونسكو(اليونسكو، ٢٠٢٠) حيث انها أعلنت أن التعلم عبر الإنترنت يمكن أن يساعد في وقف انتشار الفيروس من خلال تجنب التفاعلات المباشرة بين الناس.

وقد سبب ذلك ظهور التدريس الطارئ عن بعد Emergency Remote Teaching (ERT)، حيث تم توجيه المؤسسات التعليمية للتحضير و تنفيذ التدريس عن بعد في حالات الطوارئ(ERT) كحل سريع لاستمرار التعليم وتقليل من المخاطر. ويعرف (Hodges, Moore, Lockee, ,Trust, & Bond, 2020)التدريس الطارئ عن بعد " بأنه نوع من التحول، أو الانتقال المفاجئ، والمؤقت في نمط تقديم التدريس من القالب التقليدي المعتاد القائم على نحو مباشر وجهاً لوجه إلى الإلكتروني القائم على استخدام شبكة الإنترنت بسبب التعرض لكوارث أو أزمات معينة (مثل: انتشار الأوبئة، ووقوع الكوارث الطبيعية والبشرية كالزلازل والأعاصير).

وأما (Bozkurt& Sharma. 2020) فانه يرى انه هذا النمط من التدريس ظهر بشكل مختلف عن التعليم عن بعد، ويعد ظهور هذا النمط التدريسي كنوع من الاستجابة

لأزمة الطوارئ التي يتم من خلالها نقل أو تكرار الأنشطة المخططة للتدريس وجهاً لوجه في بيئات التعلم عن بعد، دون الشروط المطلوبة ، بما في ذلك البنية التحتية و المنهجيات المناسبة و تدريب المعلمين و التخطيط وغيرها، و إن استخدام تعبير "التعليم عن بعد" للإشارة إلى هذه الممارسات التي تم تنفيذها في ظل ظروف محددة للغاية مثل أزمة فايروس كورونا دون إتاحة الوقت للتخطيط الكافي أو تدريب المعلمين يمكن أن يساهم بالتالي في وصمة عار اتجاه التعليم عن بعد ، مما يعيق سمعة التعلم عن بعد والتعليم عبر الإنترنت، لوجود فروق جوهرية بين المصطلحين.

ويرى (Wang & East, 2020) أن الهدف من التدريس الطارئ عن بعد هو الحفاظ على دورنا الدراسي عملياً عن بُعد عبر الإنترنت دون بذل الكثير من الضغط على الطلاب والمعلمين في الأوقات الصعبة، أما (Hodges et al., 2020) أشار إلى أن الهدف الرئيسي ليس مجرد تحويل طرق ومداخل التدريس التقليدية بشكل كامل إلى تعليم إلكتروني؛ بل السماح للطلاب بتحقيق أكبر استفادة ممكنة من الوسائط والأدوات و المنصات التعليمية المناسبة المتاحة لهم لتقديم التدريس بشكل مؤقت أثناء فترات التعرض للحالات الطارئة غير المتوقعة مسبقاً.

وأشار (Seabra, Aires &Teixeira,2020) أنه التحول الرقمي المتسارع المعروف باسم التدريس الطارئ عن بعد الذي حدث في العالم أثر على الغالبية العظمى من الطلاب والمعلمين في العالم، حيث انه تم اختيار مصطلح التدريس دون غيره من المصطلحات مثل العلم والتعلم ذلك لأنه يتميز ببساطة تعريفاته اذا أنه يشير الى عمل المدرس او مهنته او ممارسته ومشاركة المعارف والخبرات المعدة سابقا وبأن المهمة الاولى أثناء التغيرات الطارئة في عملية التعليم هي مهمه المعلم أولاً و إن المعلم أحد الركائز الاساسية في المؤسسات التعليمية ويشكل دورا محوريا في عصر التقنية والتعليم (الجهني، ٢٠٢٠).

يعتبر المحور الاساسي في عملية التدريس والتعلم لأنه هو المخطط والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية. وترى (النعيمي، ٢٠٢١) ان لمعلم اداة التعليم التي يمكن ان تحدد مصير كل ما يبذل من جهود حيث يقع على عاتقه العبء الأكبر فهو احد الركائز المسؤولة عن توفير بيئة تشجع وتنمي القدرات للتلاميذ. أما (Ferri, Grifoni & Guzzo,2020) أشاروا أن دور المعلم يتغير في التدريس الطارئ عن بعد وعن التدريس المتزامن حيث أن الطرق التربوية مختلفة في الفصول الافتراضية عن الفصول الغير افتراضيه، وان دور المعلم يكون أشبه بالمنسق والمستشار، حيث أنه لا يمكن ترتيب الدروس كما هو الحال في الفصل الدراسي المادي، لذلك يجب على المعلم تقديم التعليم والتغذية الراجعة بطريقة مختلفة، وانه لا بد ان يكون هناك حاجة إلى ابتكار في طرق التدريس التي تسهم في إشراك الطلاب وتحفيزهم في العملية التعليمية ، والذي يصعب الحصول عليه عندما يكون الطالب

يتعلم عبر الإنترنت ،وان هناك حاجة إلى أساليب جديدة للحفاظ على انتباه الطلاب ومشاركتهم على الشاشة لفترة طويلة.

وقد اشارت دراسة (Seabra, Teixeira, Abelha, & Aires, 2021) التي هدفت الى فهم كيفية تفسير المدرسين البرتغاليين لتجارب التدريس الطارئ عن بعد (ERT) الخاصة بهم حيث كانت ابرز النتائج أن المعلمين ينظرون إلى التدريس الطارئ عن بعد امر مقلق ،إلا أن الغالبية رأته فرصة، وكانت الصعوبات الأكثر ذكرا بالنسبة للطلاب ظروف العمل وإدارة الوقت ، أما المعلمون ذكروا انه الصعوبات التي واجهتهم مشاركة الطلاب، ودور الوالدين، ونقص الاتصال والاستقلالية، الا انه سلت المعلمون الضوء على المميزات مثل تطوير الكفاءات الرقمية وإتاحة الفرصة لتحويل التدريس ، أما دراسة (Ferri al., 2020) التي هدفت الى تحليل فرص وتحديات التدريس عن بعد في حالات الطوارئ وكانت النتائج التي توصلت لها الدراسة منها بشكل أساسي افتقار المعلمين والطلاب للمهارات الرقمية ، ونقص المحتوى المنظم مقابل وفرة الموارد عبر الإنترنت، وافتقار الطلاب للتفاعل والتحفيز ، وافتقار المعلمين للوجود الاجتماعي والمعرفي، وترتبط التحديات الاجتماعية بشكل أساسي بنقص التفاعل البشري بين المعلمين والطلاب.

بناء على ما سبق و انطلاقا من رؤية حصول كل طفل سعودي على فرص التعليم عالي الجودة وفق خيارات عديدة، حتى يتم تمكين الشباب والنساء ورعاية المواهب والفئات الخاصة وتشجيع الكبار على مواصلة تعليمهم، بما يتفق مع اهداف المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠ التي تهدف الى مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب، وتزويد طلاب المملكة بالمهارات والمعارف اللازمة لوظائف المستقبل، لذلك أصبح التدريس الطارئ أحد الطرق التي لجا اليه العالم ولم تكن المملكة العربية السعودية بمعزل عن بقية دول العالم ، لذلك يعد التدريس الطارئ عن بعد أحد المجالات البحثية المهمة التي برزت اثناء جائحة كورونا ، ومن هنا ظهرت الحاجة لمعرفة الصعوبات التي يواجهونها المعلمين في الانتقال إلى التدريس الطارئ عن بعد ، والقيود التي يواجهها طلابهم ، وكذلك الجوانب المحتملة والإيجابية التي أدركوها في هذه العملية، ولحد علم الباحثة لم تجد دراسة عربية تناولت واقع تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم العام أثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات من هنا يسعى البحث الحالي إلى تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩)؟

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا(كوفيد-١٩) من وجهه نظر المعلمات؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه التدريس الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير الدورات التقنية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه التدريس الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من وجهه نظر المعلمات
٢. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه التدريس الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير الدورات التقنية.
٣. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه التدريس الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في أنها:

١. قد تُساعد على توضيح أهمية التدريس الطارئ عن بعد.
٢. قد تُساعد على التسلية الضوء على التدريس الطارئ عن بعد وجوانب الضعف والقوه في تطبيقه.
٣. قد تُساعد على معرفه تسليط الضوء على واقع المُعلمات لتطبيق التدريس الطارئ عن بعد.
٤. قد تُساعد إدارات التدريب التربوي على إقامة دورات قائمة على التدريس الطارئ عن بعد.
٥. قد تعمل على تقديم المُقترحات والتوصيات التي تسهم في ادراك أهمية التدريس الطارئ عن بعد.

٦. قد تعمل على فتح المجال للباحثين في تناول أبعاد أخرى للتدريس الطارئ عن بعد في مختلف المجالات.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفه واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية في التعليم العام أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من وجهه نظر المعلمات.

حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.

حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة الرس في المملكة العربية السعودية.

حدود بشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمات التعليم العام في محافظة الرس.

مصطلحات الدراسة:

التدريس الطارئ عن بعد (ERT) Emergency Remote Teaching:

تعرفه (Affounh, Salha, & Khlaif, 2020) على أنه "ذلك النمط أو

ال قالب من التعليم الإلكتروني الذي لا يتم عادةً تخطيطه مسبقاً، ويتضمن في إطاره حدوث

تحول مفاجئ من استخدام أدوات التدريس التقليدي إلى الاعتماد على تقديم التدريس عن بعد

بما يتناسب مع مواقف الأزمات، والطوارئ، والكوارث الطارئة غير المتوقعة سلفاً كما هو

الحال في نقشي جائحة كورونا ببلدان العالم المختلفة"

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنها:

طريقة التدريس المؤقتة والغير مخطط لها التي اعتمدت عليها المملكة العربية

السعودية اثناء مرورها بأزمة جائحة كورونا وتم تطبيقها في التعليم العام من قبل المعلمات

على الطلاب والتي يمكن تحديد كفييه واقع تطبيقها من خلال استبانة اعدت لهذا الغرض.

أدبيات الدراسة.

أولاً: الإطار النظري

مفهوم التدريس الطارئ عن بعد(ERT):

عرفه (Hodges et al., 2020) أنه "تحول، أو انتقال مؤقت في نمط تقديم التدريس

إلى اتباع قالب تقديم بديل بسبب التعرض لظروف، ومواقف أزمات معينة، ويتضمن ذلك

عادةً استخدام حلول التدريس الكامل عن بعد في تقديم التدريس، أو التعليم المعتاد تقديمة

تقليدياً على نحو مباشر وجهاً لوجه، أو بالاستعانة بالمقررات الدراسية المدمجة أو الهجينة

التي سرعان ما يتم الرجوع إليها مرة أخرى مستقبلاً بمجرد زوال، أو انخفاض حدة

الكوارث، أو الحالات الطارئة التي استدعت ذلك مع العودة ثانيةً إلى نمط الحياة العادية الذي

كان سائداً قبلها حتى وقت قريب".

أما (Affounh et al., 2020) يرون التدريس الطارئ عن بعد (ERT) أنه ذلك

"النمط أو القالب من التعليم الإلكتروني الذي لا يتم عادةً تخطيطه مسبقاً، ويتضمن تحول

مفاجئ من استخدام أدوات التدريس التقليدية إلى الاعتماد على تقديم التدريس عن بعد بما

يتناسب مع مواقف الأزمات، والطوارئ، والكوارث الطارئة غير المتوقعة كما هو الحال في تفشي جائحة كورونا ببلدان العالم المختلفة".

أما (محمد، ٢٠٢١) يعرفه بأنه " وصف طريقة التدريس القائمة على استخدام التكنولوجيا الرقمية التي سببته الاجراءات الاحترازية للحد من فايروس كورونا المستجد ويمثل بديلاً مؤقتاً للتدريس وجها لوجه".

وقد لاحظ (Bozkurt et al., 2020) أن التعريفات التربوية المتنوعة لمصطلح التدريس الطارئ عن بعد (ERT) عادةً ما تركز بقوة على سمتين رئيسيتين مشتركتين لعملية التدريس هما:

١. كونه بالأساس تدريساً طارئاً يناسب المواقف الطارئة، أو غير العادية التي ليس يمكن توقعها مسبقاً (مثل: الحروب، والكوارث، والأوبئة).

٢. كونه أيضاً تدريساً عن بعد أي أنه يُقدم للطلاب في قالب إلكتروني عن بعد باستخدام التطبيقات المختلفة للويب، وشبكة الإنترنت كما في قالب التدريس عن بعد المستخدم حالياً في ظل جائحة كورونا.

ومن خلال استعراض الباحثة للتعريفات السابقة حول التدريس الطارئ عن بعد يتضح أن هناك اتفاقاً بين المهتمين والباحثين في مفهومه على أنه طريقة تدريس أو نمط غير مخطط له يتم استخدامه عن بعد في ظل المواقف الطارئة.

خصائص التدريس الطارئ عن بعد (ERT):

يرى (Trust & Whalen, 2020)، (Whittle, Tiwari, Yan, & Williams, 2020)، (Hodges et al., 2021) انه يتميز التدريس الطارئ عن بعد (ERT) بعدد من الخصائص المحددة التي تساهم في جعله مختلفاً عن قالب التدريس التقليدي القائم على التفاعل المباشر وجهاً، والخصائص الرئيسية الثلاث وهي:

١. اختلافه عن التدريس الإلكتروني، واعتماده على استخدام أدوات التدريس عن بعد.

٢. تحليه بالمرونة فيما يتعلق بمكان، وزمان عملية التدريس بما يسمح بالتالي بإمكانية الاستعانة به في تقديم التدريس لكافة الطلاب حتى القاطنين منهم بالمناطق الريفية، والنائية على يد معلمين أكفاء من ذوي الخبرة مع تزويدهم بحلول فعالة، ومناسبة تربوياً لمشكلاتهم، وتحدياتهم السلبية في التعلم.

٣. تزويد الطلاب بكلا من نمطي التعلم التزامني، وغير التزامني على حد سواء.

أوجه الدعم المقدم للمعلمين لتفعيل قدرتهم على تقديم لتدريس الطارئ عن بعد (ERT):

ترى (Denden, Tlili, Burgos, Jemni, Huang, Essalmi & Chang, 2021) ان هناك إطار تربوي مقترح يدعم المعلمين ويمكنهم من التطبيق العملي الفعال

لبيئات التدريس الطارئ عن بعد (ERT) في حالات الأزمات يتألف من أربعة فئات رئيسية يمكن تصنيفها على أنها أوجه الدعم المقدمة للمعلمين لتفعيل قدرتهم على تقديم التدريس الطارئ عن بعد (ERT)، والتي تساعد على التغلب على التداعيات السلبية المترتبة على أزمة جائحة كورونا، وتسهم في الارتقاء بمستويات جودة عملية التدريس، ودعم الاستخدام الصحيح للتقنية المتطورة والتي يمكن ان تقلل من القلق والضغط التي تُمارس على المعلمين، وعلاج المشكلات النفسية للمعلمين باستخدام التفاعلات الاجتماعية الإيجابية، وتزويد المعلمين بالدعم الإلكتروني المناسب لهم من قبل زملائهم المعلمين الآخرين أثناء تصميم مقرراتهم الدراسية كما يلي:

١- الدعم الفني يتضمن: استخدام أدوات التدريس المناسبة في تيسير أداء مهام تصميم محتوى الوسائط المتعددة، و تدريب المعلمين على الاستخدام الفعال لتطبيقات التقنية المتطورة.

٢- الدعم النفسي يتضمن: تقديم خدمات الدعم النفسي، والوجداني والعاطفي: على يد فرق عمل متخصص من المهنيين، وعلماء النفس العاملين بمجال الصحة النفسية بهدف المساعدة في التغلب على المشاعر والانفعالات السلبية، والاضطرابات النفسية المصاحبة للأزمات (مثل: الشعور بالاكئاب، والقلق، والضغط) مع تنمية الشعور بالثقة بالنفس، والقدرة على لعب أدوار القيادة، وصقل المهارات المطلوبة لمواجهة الطوارئ والكوارث والأزمات.

٣- الدعم الاجتماعي يتضمن: تدشين المنتديات، وتكوين المجموعات التشاركية على مواقع الشبكات بهدف التقليل من مشاعر الوحدة، والعزلة، و تدعيم الشعور بالثقة بالنفس، والقدرة على الدخول في التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.

٤- الدعم التدريسي يتضمن: التدريب على تصميم المقررات الدراسية من منظور تربوي يأخذ في الاعتبار التكامل بين المحتوى الدراسي المقرر، و الوحدات الدراسية المقدمة للطلاب، والطرق والاستراتيجيات المستخدمة في تقديم التدريس الإلكتروني.

أ. استخدام الموارد التعليمية المفتوحة: يقصد بها الممارسات التعليمية المفتوحة بهدف مساعدة المعلمين في تقليل أعباء عملهم الوظيفي مع إتاحة الفرصة أمامهم لتعزيز جودة تعلم الطلاب، وتقليص الوقت المخصص للإعداد والتخطيط للتدريس.

ب. استخدام نظم الرقابة الآلية للطلاب: تتيح لهم فرصة للتعلم الذاتي، والتشاركي من منظور تربوي متطور يأخذ في الاعتبار سرعة تعلمهم الذاتي، وإضفاء الصبغة الشخصية على المحتوى الدراسي المقدم لهم أثناء التعلم.

واقع التدريس الطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية... منيرة المانع

ت. التوسع في استخدام تقنيات المراقبة: برمجيات كشف السرقة العلمية ، والنظم الإلكترونية الحيوية للتحقق من هوية المستخدمين المشاركين في الامتحانات، والاختبارات الإلكترونية المختلفة.

الفرق بين التعليم الإلكتروني والتدريس الطارئ عن بعد (ERT):

أشارت (Xie, Gulinna, & Rice, 2021) إلى وجود عدد من الفروق، والاختلافات الجوهرية التي تميز بين كلا التعليم الإلكتروني ، والتدريس الطارئ عن بعد (ERT) في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم (١): المقارنة بين التدريس الطارئ عن بعد (ERT)، والتعليم الإلكتروني (OE)

أوجه المقارنة	التدريس الطارئ عن بعد (ERT)	التعليم الإلكتروني (OE)
التعريف	التحول، أو الانتقال المؤقت في نمط تقديم التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم عن بعد بسبب ظروف، ومواقف الأزمات (Hodges et al., 2020).	تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي أو الآخرين عبر شبكة الإنترنت بغرض التعلم، أو الوصول إلى المعلومات المطلوبة، أو تعلم أداء شيء معين (Means, Bakia, & Murphy, 2014)
الهدف	إتاحة فرص الوصول السريع والموقت والمناسب لعملية التدريس التي من المعتاد تقديمها للطلاب (Mohammed, Khidhir, Nazeer & Vijayan, 2020)	تعزيز سرعة وسهولة وصول الطلاب مع تمكينهم من التمتع بالمرونة في التفاعل مع مجموعة متنوعة للغاية من صيغ، تقديم التدريس (Gilbert, 2015).
عملية التصميم	الانتقال السريع من التدريس المباشر وجهاً لوجه إلى الإلكتروني عن بعد بفترة إعداد قصيرة، أو محدودة (Hodges et al., 2020).	القيام بعمليات دقيقة، ومنهجية منظمة لتصميم التعليم تتطلب عادةً توافر فترة زمنية تتراوح ما بين (٦-٩) أشهر لتصميم مقرر إلكتروني معين (Hodges et al., 2020).
القالب الرئيسي لتقديم التدريس	الاعتماد في معظم الأحيان على عقد اللقاءات، والمناقشات الصفية التزامنية (Manfuso, 2020).	الاعتماد بشكل أساسي على أداء الأنشطة الغير التزامنية (Manfuso, 2020).
إدخال تقنيات التعليم المتطورة	محدودية الدعم، والموارد المتاحة مع إمكانية الاستخدام العملي بينات التدريس التقليدي القائم على التفاعل المباشر وجهاً لوجه، والتعلم المدمج الذي تعاني من محدودية الاعتماد على استخدام تقنيات التعليم (Mohammed et al., 2020).	توافر نظم منظوميه متكاملة مصممة جيداً لدعم، ومشاركة، وتفاعل الطلاب اعتماداً على إدخال استخدام تقنيات التعليم المتطورة على نحو هادف، ومقصود. (Manfuso, 2020).

ويرى (Zhang, Wang, Yang & Wang., 2020) أن التعليم الإلكتروني يعتبر خيار مرن، وبديل يمكن للمؤسسات التعليمية اللجوء إليه بشكل غير إلزامي في ظل سيادة الظروف والأوضاع التي تستدعي ذلك قبل العودة ثانية إلى نمط الحياة العادية على العكس من التدريس الطارئ عن بعد (ERT) الذي يُعد بدوره إجبارياً حيث يتوجب عليه اللجوء إليه لحماية أعضاء المجتمع، أو المنظومة التعليمية من مخاطر طارئة معينة، مثل: انتشار جائحة كورونا. وبالتالي؛ يجب علينا النظر إلى التعليم الإلكتروني، والتدريس الطارئ عن بعد (ERT) كشيئين مختلفين في ضوء تباين أهدافهما المنشودة، والوظائف والأدوار المناطة بهما في العملية التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة

استعرضت الباحثة في هذا الجزء عدداً من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تناولت التدريس الطارئ عن بعد (ERT) والتي ترى الباحثة أنها تخدم الدراسة الحالية.

دراسة (Whittle et al., 2020) هدفت الدراسة إلى عمل إطار مفاهيمي مقترح لتصميم بيانات التدريس الطارئ عن بعد (ERT) في تمكين التدريس الإلكتروني من الاستجابة على نحو مناسب للأزمات في ظل جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من (٤) معلمين و (٥) مصممين مناهج ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت اداة جمع البيانات التصميم التشاركي، وكشفت نتائج الدراسة الى انه على الرغم من وجود العديد من طرق التدريس عبر الإنترنت ، إلا أن التدريس لطارئ عن بعد (ERTE) جديد في تركيزه على تغيير الثوابت والمتغيرات بدلاً من طرق التدريس المخطط لها وهو مخصص للاستخدام على وجه التحديد في مواقف التدريس عن بُعد غير المخطط لها أو المستجيبة.

دراسة (Cahyadi, Hendryadi, (Widyastuti, Nurul Mufidah, & Achmadi., 2021) هدفت الدراسة إلى تقييم لواقع تطبيق برامج التدريس الطارئ عن بعد (ERT) في التعليم العالي بإندونيسيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٥٧) طالباً جامعياً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وكشفت نتائج الدراسة أن الواقع يتألف إجمالاً من خمسة مبادئ رئيسية هي: البساطة ، والمرونة، والتعاطف مع الآخرين المرنة ، وسهولة الوصول ، ومناسبة التكلفة المالية والتعاطف مع الآخرين.

دراسة (Xie et al., 2021) هدفت الدراسة إلى معرفة الأدوار المناطة بالمصممين التعليميين في تسريع وتيرة الانتقال إلى تطبيق برامج التدريس الطارئ عن بعد (ERT) في ظل جائحة كورونا ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢٤) طالب ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أن الإيجابيات التي يرونها الطلاب ان فرصة الدراسة في مكان مناسب وبيئة مريحة كانت بنسبة عالية؛ ثم تليها فرصة الجمع بين العمل والدراسة ، ثم تليها تنمية مهارات

ضبط النفس والتحفيز على التثقيف الذاتي ؛ واخيرا كان استخدام تقنيات المعلومات منخفضة، أما الجوانب التي تؤثر سلبا كانت الحجم الكبير للمهام بنسبة كبيرة؛ يليها التعب السريع بسبب العمل المطول أمام الكمبيوتر؛ واخيرا عدم وجود المعدات اللازمة أو الوصول المستمر إلى الإنترنت.

دراسة (Mohammed et al., 2020) هدفت الدراسة الى الاتجاه الحالي والتوجيه المستقبلي في كلية الشرق الأوسط عمان وتكونت عينة الدراسة من عينات عشوائية من الطلاب والمعلمين ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث دراسة حالة واستخدم المقابلة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة أن الانتقال المفاجئ إلى التدريس الطارئ عن بعد بسبب جائحة كورونا أدى إلى حدوث اضطرابات شديدة للطلاب والمعلمين لذلك يجب إجراء عملية إعادة التأهيل لهم ، وانه تعتبر الأنشطة غير المتزامنة أكثر عقلانية من كونها متزامنة لأنها توفر فرصًا إضافية للطلاب ، و انه من المخاوف التي واجهتهم عدم مراعاة المرونة في مواعيد المهام بالإضافة الى عوامل أنشطة التدريس والتعلم ، لذلك أوصت الدراسة الى ضرورة دمج نهج بديل مثل نهج (ERT) لضمان دعم الطلاب بشكل كامل مع هذه التحديات الجديدة.

دراسة (Wang et al, 2020) هدفت الدراسة إلى تجربة نيوزيلندية في بناء منهج طوارئ صيني خلال الوباء وتكونت عينة الدراسة من (١٦٣) طالب، و استخدم الباحث منهج دراسة حالة وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة بتوصية باستخدام التدريس في حالات الطوارئ كفرصة للنهوض بالنظرية والممارسة في تدريس اللغة الصينية في المستقبل.

دراسة (الغدوني، ٢٠٢١) هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينتها من (١٤٩) عضو هيئة التدريس ومن في حكمهم و(٨١٤) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس و(٢٠٦) طالباً وطالبة في مرحلة الدراسات العليا، واستخدمت قياس الاتجاهات اذاه لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كان إيجابياً باستثناء عبارتين في المقياس وهي "أشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على ضعف دافعية الطلاب" و"أشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يجعل الأستاذ محور العملية التعليمية" كان الاتجاه محايداً ، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس اتجاهات لصالح متوسط الإناث، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الطارئ عن بعد تبعا لمتغير الرتبة العلمية، علاوة على أن اتجاهات طلاب وطالبات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة

البكالوريوس والدراسات العليا كانت إيجابية في مجملها، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع.

دراسة (محمد، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تقييم جودة لتدريس لطارئ عن بعد في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلم ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، و استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة ان مجال النظام جاء في القيمة للمتوسط الحسابي يليه مجال العوامل الفنية والمؤسسية كما أظهرت النتائج بعض جوانب القوة كوجود خطة وسياسات واضحة للتدريس عن بعد روعي فيها أهم العوامل المرتبطة بالجودة كما أظهرت بعض نقاط الضعف مثل ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد معلم الأحياء وتدريبه بالتعلم الالكتروني وتطبيقاته.

دراسة (القحطاني، ٢٠٢١) هدفت الدراسة الى تجربة جامعتي الملك سعود الحكومية والفيصل الأهلية بمدينة الرياض حيال تطبيق التدريس الطارئ عن بعد ، وتحديد أهم تحديات تطبيقه في فايروس كورونا من منظور الطلبة فيهما، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) طالب وطالبة في التخصصات الصحية والعلمية، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أبرز الإجراءات الجامعية حيال تطبيق التدريس الطارئ عن بعد في فايروس كورونا منها: التوعية ونشر الإرشادات الصحية حول فايروس كورونا، وضع الجامعة صحة وسلامة الطلبة على رأس أولوياتها، توفير بنية تحتية رقمية متينة، وسرعة التعامل مع المشاكل للمنصات التعليمية، وأهم التحديات تطبيق التعلم الطارئ عن بعد هي: نقص المواد التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم والاحتياجات الخاصة، عدم كفاية الدعم المقدم للطلبة من أعضاء هيئة التدريس، وزيادة عبء المتطلبات الأكاديمية على الطلبة، وقد كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص الأكاديمي، ونوع الجامعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة يتبين أن مفهوم التدريس الطارئ طريقة تدريس لجأت له أغلب الدول التي ترغب في استمرار التعليم في ظل أزمة فايروس كورونا، فقد بحثت الدراسات الأجنبية والعربية في معرفة التجربة اثناء تطبيق التدريس الطارئ مثل دراسات (Wang et al, 2020) ودراسة (القحطاني، ٢٠٢١) ، أما دراسة (Cahyadi et al., 2021) ودراسة محمد(٢٠٢١) فقد تناولت تقييم لواقع التطبيق ، ودراسة (Whittle et al., 2020) تناولت اطار مقترح لتصميم بيئات التدريس الطارئ ، ودراسة (محمد، ٢٠٢٠) تناولت الاتجاه الحالي والتوجه المستقبلي للتدريس الطارئ عن بعد، أما دراسة (Xie et al., 2021) تناولت تحديد ادوار المصممين التعليميين، ودراسة (Mohammed et al., 2020) تناولت الاتجاه الحالي والتوجه المستقبلي، ودراسة)

(الغدوني، ٢٠٢١) تناولت التعرف على الاتجاهات، وتتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في انها تناولت التدريس الطارئ عن بعد، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Cahyadi et al., 2021) ودراسة محمد (٢٠٢١) في دراسة الواقع، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (Cahyadi et al., 2021) ودراسة (محمد، ٢٠٢١) في أنها لم تقيم واقع التجربة.

اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية؛ للتعرف على منهجية الدراسة وإجراءاتها، ما عدا دراسة (Cahyadi et al., 2021) استخدمت المنهج التجريبي، ودراسة (Mohammed et al., 2020) و (Wang et al., 2020) استخدمت دراسة حالة ودراسة (محمد، ٢٠٢١) و (القحطاني، ٢٠٢١) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة أداة لجمع البيانات وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، ما عدا دراسة (Cahyadi et al., 2021) كانت دراسة تجريبية، ودراسة (Whittle et al., 2020) استخدمت التصميم التشاركي، ودراسة (الغدوني، ٢٠٢١) استخدم مقياس للاتجاهات.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تدرس واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية في التعليم العام أثناء جائحة كورونا، وتختلف في الحدود المكانية والموضوعية وفي العينة المختارة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة بشكل أكثر دقة ووضوحاً، وفي المنهج المستخدم، وفي معرفة الأداة الأكثر تحقياً للأهداف الدراسة، وفي بناء الاستبانة، كذلك في كتابة الإطار النظري، وكما استفادت منها في تفسير النتائج والتوصيات التي أشارت إليها تلك الدراسات.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يُعرّف بأنه "منهج علمي يقوم على اساس وصف ظاهره او موضوع محل البحث والدراسة على ان تكون عملية، ومحاولة الوقوف على تفاصيله اما كيفما بوصف الظاهرة أو كما عن طريق الارقام والتقدير التي تعبر عن وضع لظاهرة " (أحمد، ٢٠٠٦)، وقد اختارت الباحثة هذا المنهج؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات التعليم العام في محافظة الرس، وقد بلغ عددهم (٢٦٧٤) معلمة (٨٩٦) معلمة ابتدائي و(٧١٨) معلمة متوسط و(١٠٦٠) معلمة ثانوي، وفق إحصائيات مركز الاشراف التربوي بمحافظة الرس.

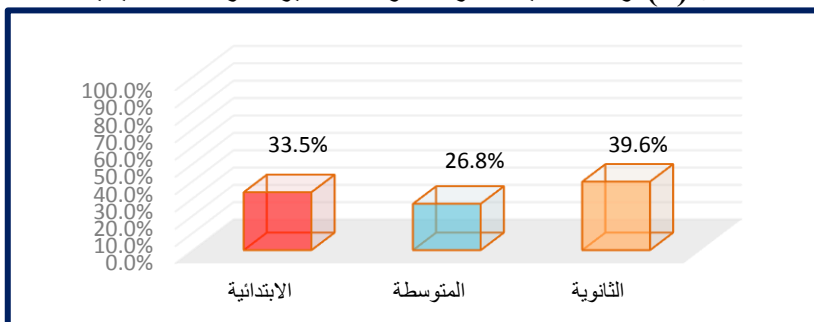
عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة كاملاً؛ حيث تم توزيع (٢٦٧٤) استبانة، كان العائد منها (٩٣٦) استبانة بنسبة (٣٥%)، وكانت جميعها مكتملة وصالحة للتحليل، مما يعني أن عينة الدراسة تكونت من (٩٣٦) معلمة من مجتمع الدراسة ويوضح جدول (١) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية.

جدول (٢): وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

النسبة	التكرار	المرحلة التعليمية
33.5%	314	الابتدائية
26.8%	251	المتوسطة
39.6%	371	الثانوية
100.0%	936	المجموع

شكل (١): وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية



يتضح من الجدول (١) والشكل (١) أنه (٣٣.٥%) من عينة الدراسة هن من المرحلة الابتدائية، وأن (٢٦.٨%) من عينة الدراسة هن من المرحلة المتوسطة، وأن (٣٩.٦%) من عينة الدراسة هن من المرحلة الثانوية.

وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الآلي: ويوضح جدول (٢) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الآلي.

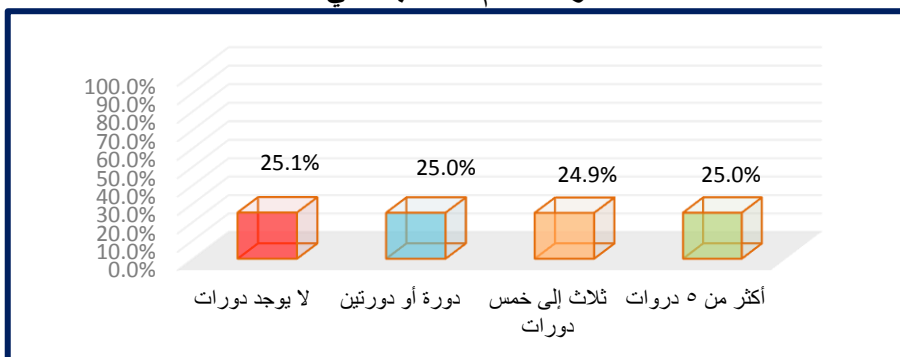
جدول (٣): وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الآلي

النسبة	التكرار	عدد الدورات التدريبية
25.1%	235	لا يوجد دورات
25.0%	234	دورة أو دورتين
24.9%	233	ثلاث إلى خمس دورات

واقع التدريس الطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية ... منيرة المناع

25.0%	234	أكثر من ٥ دروات
100.0%	936	المجموع

شكل (٢): وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الآلي



يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢): أن (٢٥.١%) من عينة الدراسة لم يحصلن على أي دورة في مجال التقنية واستخدام الحاسب الآلي، وأن (٢٥.٠%) من عينة الدراسة حصلن على (دورة أو دورتين) في مجال التقنية واستخدام الحاسب الآلي، وأن (٢٤.٩%) من عينة الدراسة حصلن على (من ثلاث إلى خمس دورات) في مجال التقنية واستخدام الحاسب الآلي، وأن (٢٥.٠%) من عينة الدراسة حصلن على (أكثر من خمس دورات) في مجال التقنية واستخدام الحاسب الآلي.

أداة الدراسة:

نظراً لطبيعة البيانات المراد الحصول عليها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، وتبعاً لنوع المنهج المستخدم؛ تم الاعتماد على الاستبانة أداة للدراسة. ولبناء الاستبانة قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات الدراسة ذات الصلة بالموضوع، والاطلاع على عدد من الاستبانات التي تم إعدادها من قبل باحثين في دراسات سابقة حيث تم الاسترشاد بها، بعد ذلك تم تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة، وصياغة العبارات التي شملها كل محور، بحيث تخدم الأهداف المطلوب تحقيقها، وتكونت الاستبانة من (٣٥) عبارة موزعة على ٥ محاور، وهما: (٩) عبارات في محور الأهداف والتخطيط للدرس، و(٦) عبارات في محور المحتوى التعليمي، و(٧) عبارات في محور أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب، و(٩) عبارات في محور تقنيات التعليم ومواد التعلم، و(٦) عبارات في محور التقييم.

الصدق الظاهري للاستبانة:

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة بصورتها الأولية من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم حول الاستبانة وفق نموذج تحكيم أعد لهذا الغرض، و مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها،

وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الاستبانة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال:

- حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة. والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك.

- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤): معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة

الترقيم	الترقيم	مواد التعليم وتقنيات التعليم	الترقيم	ونفاخل الطلاب أنشطة التعلم	الترقيم	المحتوى التعليمي	الترقيم	الأهداف والتخطيط للدرس	الترقيم
.734**	١	.881**	١	.582**	١	.872**	١	.618**	١
.475**	٢	.911**	٢	.505**	٢	.584**	٢	.475**	٢
.713**	٣	.523**	٣	.662**	٣	.854**	٣	.549**	٣
.784**	٤	.850**	٤	.680**	٤	.923**	٤	.667**	٤
.662**	٥	.881**	٥	.693**	٥	.926**	٥	.706**	٥
.627**	٦	.873**	٦	.859**	٦	.867**	٦	.589**	٦
		.825**	٧	.848**	٧			.471**	٧
		.513**	٨					.523**	٨
		.775**	٩					.763**	٩

** دال احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٥): معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل مجال، والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل الارتباط
١	الأهداف والتخطيط للدرس	.538**
٢	المحتوى التعليمي	.842**
٣	أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب	.672**
٤	تقنيات التعليم ومواد التعلم	.887**
٥	التقويم	.427*
** دال احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)		
* دال احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)		

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مجال، والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه المجالات وصلاحيها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٦) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٦): معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
١	الأهداف والتخطيط للدرس	9	.770
٢	المحتوى التعليمي	6	.915
٣	أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب	7	.817
٤	تقنيات التعليم ومواد التعلم	9	.920
٥	التقويم	6	.752
٦	الاستبانة ككل	37	.916

يتضح من الجدول (٥) أن قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع مجالات الاستبانة، وللإستبانة ككل مقبولة إحصائياً، حيث يشير (أبو هاشم 2003، ٣٠٤) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠.٧٠)، مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة البحث.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على جميع عينة الدراسة وذلك بعد اتباع التالي:

١. مراجعه الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة.
 ٢. اعداد قائمة الاستبانة لمعرفة واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية في التعليم العام أثناء جائحة كورونا، وعرضها على مجموعه من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، واجراء التعديلات المقترحة والمناسبة ، واعدادها بصورتها النهائية
 ٣. التأكد من صدق وثبات الاستبانة وتحديد الصورة النهائية لها.
 ٤. تولت الباحثة مهمة توزيع الاستبانات إلكترونياً.
 ٥. قضت الباحثة (٤ أسابيع) في تطبيق أداة الدراسة، كانت ما بين اتصالات ومحادثات فورية؛ للتأكد من وصول الأداة إلى جميع عينة الدراسة، بعدها تم جمع (٩٣٦) من أصل (٢٦٧٤) استبانة موزعة، وتمت مراجعتها للتأكد من اكتمال جميع بياناتها، وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي.
 ٦. تم إجراء تحليل إحصائي عبر برنامج (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانة، ومن خلاله أمكن استخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- أساليب المعالجة الإحصائية:**

(١) استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي، وتم تصحيحها كما هو موضح في جدول رقم (٧) ادناه:

جدول (٧) طريقة تصحيح الاستبانة

سلم الاجابة الدرجة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
٣	٢	١	

وقد تم تقدير الدرجة وفق المعاملات الحسابية التالية، والجدول (٧) يوضح ذلك:

- المدى = اعلى درجة - اقل درجة = ٢
- طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = 0.67

جدول (٨) فئات تقدير درجة

الدرجة	المتوسط الحسابي
ضعيفة	المتوسطات التي تتراوح من ١.٠٠ إلى أقل من ١.٦٧
متوسطة	المتوسطات التي تتراوح من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤
كبيرة	المتوسطات التي تتراوح من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠

(٢) معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

واقع التدريس الطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية... منيرة المانع

- ٣) معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة.
- ٤) التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (الدورات التدريبية، عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الالي).
- ٥) الاحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات.
- ٦) تم ترتيب العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي الأعلى والانحراف المعياري الأقل.
- ٧) اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغيري (المرحلة الدراسية، عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الالي).

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: والذي ينص على: ما واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياج لاستجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على كل عبارات من عبارات محور الأهداف والتخطيط للدرس، كما قامت بحساب المتوسط الكلي والانحراف المعياري للمحور، وجاءت النتائج الإجمالية كما يوضحها الجدول (٨) التالي:

واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (الأهداف والتخطيط للدرس)؟

جدول (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (الأهداف والتخطيط للدرس)

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	تحقيق الاهداف المنشودة بسهولة من خلال التدريس الطارئ.	2.22	0.644	6	متوسطة
٢	تنوع مستويات الاهداف من خلال التدريس الطارئ	2.20	0.630	8	متوسطة
٣	مناسبة الاهداف الى محتوى الدرس وأنشطته من خلال التدريس الطارئ	2.21	0.671	7	متوسطة
٤	تراعي الاهداف الفروق الفردية من خلال التدريس الطارئ	2.10	0.750	9	متوسطة
٥	سهولة التخطيط للدرس من خلال التدريس الطارئ	2.44	0.633	3	كبيرة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٦	الحاجة الدائمة لتعديل التخطيط للدرس من خلال التدريس الطارئ	2.23	0.704	5	متوسطة
٧	ساعدني التخطيط على تحديد الاهداف العامة والخاص وكيف تحقيقها	2.46	0.650	2	كبيرة
٨	ساعدني التخطيط على ان تكون اهداف الدرس مرتبه	2.53	0.613	1	كبيرة
٩	ساعدني التخطيط على عدم اغفال الاهداف السلوكية والمعرفية والمهارية اثناء تنفيذ الدرس من خلال التدريس الطارئ	2.39	0.687	4	كبيرة
	مجال الأهداف والتخطيط للدرس	2.31	0.470		متوسطة

يتضح من الجدول (٩) والخاص بواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (الأهداف والتخطيط للدرس) ما يلي:

أن الباحثة توصلت إلى (٩) عبارات في محور الاهداف ولتخطيط للدرس، وأنه جاء المحور ككل في درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٣١)، حيث جاءت كل العبارات اغلب العبارات بدرجة متوسطة، إلا (٤) عبارات جاءت بدرجة كبيرة وهي سهوله التخطيط للدرس من خلال التدريس الطارئ، ساعدني التخطيط على تحديد الاهداف العامة والخاص وكيف تحقيقها، ساعدني التخطيط على ان تكون اهداف الدرس مرتبه، ساعدني التخطيط على عدم اغفال الاهداف السلوكية والمعرفية والمهارية اثناء تنفيذ الدرس من خلال التدريس الطارئ. واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (المحتوى التعليمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياج لاستجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على كل عبارات من عبارات محور المحتوى التعليمي، كما قامت بحساب المتوسط الكلي والانحراف المعياري للمحور، وجاءت النتائج الإجمالية كما يوضحها الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (المحتوى التعليمي)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	مناسبة المحتوى لطبيعة التدريس الطارئ	2.29	0.659	3	متوسطة
٢	مناسبة المحتوى للزمن المقترح من خلال التدريس الطارئ	2.10	0.707	6	متوسطة
٣	شمولية المحتوى للأهداف التعليمية من خلال التدريس الطارئ	2.28	0.643	4	متوسطة
٤	وصول الطالبات الى المحتوى التعليمي خلال وقت قصير ويسير خلال التدريس الطارئ.	2.18	0.690	5	متوسطة

واقع التدريس الطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية ... منيرة المانع

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٥	مرونة في عرض المحتوى التعليمي من خلال التدريس الطارئ	2.39	0.645	1	كبيرة
٦	إمكانية تكيف المحتوى التعليمي للعرض عن بعد من خلال التدريس الطارئ.	2.31	0.653	2	متوسطة
	مجال المحتوى التعليمي	2.26	0.520		متوسطة

يتضح من الجدول (١٠) والخاص بواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (المحتوى التعليمي) ما يلي:

أن الباحثة توصلت إلى (٦) عبارات في محور المحتوى التعليمي ، وأنه جاء المحور ككل في درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٢٦)، حيث جاءت كل العبارات اغلب العبارات بدرجة متوسطة، إلا عبارة مرونة في عرض المحتوى التعليمي من خلال التدريس الطارئ جاءت بدرجة كبيرة.

واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياج لاستجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على كل عبارات من عبارات محور أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب، كما قامت بحساب المتوسط الكلي والانحراف المعياري للمحور، وجاءت النتائج الإجمالية كما يوضحها الجدول (١١) التالي:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	سهولة عرض الأنشطة للطلاب من خلال التدريس الطارئ	2.46	0.655	1	كبيرة
٢	ارتباط الأنشطة التعليمية بمحتوى الدرس خلال التدريس الطارئ	2.41	0.703	2	كبيرة
٣	تنوع الأنشطة التعليمية خلال التدريس الطارئ	2.31	0.713	4	متوسطة
٤	مراعاة الأنشطة التعليمية للفروق الفردية خلال التدريس الطارئ	2.16	0.737	7	متوسطة
٥	ارتباط الأنشطة التعليمية بأهداف الدرس خلال التدريس الطارئ	2.31	0.669	3	متوسطة
٦	تفاعل الطالبات مع الأنشطة بشكل أفضل خلال التدريس	2.16	0.735	6	متوسطة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
	الطارئ				
٧	تثيير الأنشطة التعليمية الدافعية لدى الطالبات خلال التدريس الطارئ	2.28	0.720	5	متوسطة
	مجال أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب	2.30	0.576		متوسطة

يتضح من الجدول (١١) والخاص بواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب) ما يلي:

أن الباحثة توصلت إلى (٧) عبارات في محور أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب ، وأنه جاء المحور ككل في درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٣٠)، حيث جاءت كل العبارات اغلب العبارات بدرجة متوسطة، إلا عبارة سهولة عرض الأنشطة للطالبات من خلال التدريس الطارئ، و عبارة ارتباط الأنشطة التعليمية بمحتوى الدرس خلال التدريس الطارئ جاءت بدرجة كبيرة.

واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (تقنيات التعليم ومواد التعلم):

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياج لاستجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على كل عبارات من عبارات محور تقنيات التعليم ومواد التعلم، كما قامت بحساب المتوسط الكلي والانحراف المعياري للمحور، وجاءت النتائج الإجمالية كما يوضحها الجدول (١٢) التالي:

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (تقنيات التعليم ومواد التعلم)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	سهولة وصول المعلمات للدعم الفني خلال التدريس الطارئ	2.18	0.716	7	متوسطة
٢	لدي خبره سابقا باستخدام التقنية خلال التدريس الطارئ	2.22	0.683	4	متوسطة
٣	سهولة وصول الطالبات للدعم الفني خلال التدريس الطارئ	2.10	0.703	8	متوسطة
٤	مرونة تعامل الطالبات مع التقنية خلال التدريس الطارئ	2.21	0.691	5	متوسطة

واقع التدريس الطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية ... منيرة المناع

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٥	استخدام التقنية يقلل من الوقت والجهد خلال التدريس الطارئ	2.55	0.637	1	كبيرة
٦	تزويد المعلمات بالمعلومات اللازمة حول كيفية حماية بياناتهم الشخصية، والالتزام بقواعد السرية والخصوصية عند تفاعلهم مع الأدوات الإلكترونية المتطورة خلال التدريس الطارئ	2.34	0.717	2	كبيرة
٧	تدني جودة الأنترنت خلال التدريس الطارئ	2.10	0.719	9	متوسطة
٨	تهيئة الطالبات لاستخدام التقنية خلال التدريس الطارئ	2.21	0.708	6	متوسطة
٩	تهيئة المعلمات لاستخدام التقنية خلال التدريس الطارئ	2.26	0.701	3	متوسطة
	مجال تقنيات التعليم ومواد التعلم	2.24	0.524		متوسطة

يتضح من الجدول (١١) والخاص بواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (تقنيات التعليم ومواد التعلم) ما يلي:

أن الباحثة توصلت إلى (٩) عبارات في محور أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب ، وأنه جاء المحور ككل في درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٢٤)، حيث جاءت كل العبارات اغلب العبارات بدرجة متوسطة، إلا عبارة استخدام التقنية يقلل من الوقت والجهد خلال التدريس الطارئ ، و عبارة تزويد المعلمات بالمعلومات اللازمة حول كيفية حماية بياناتهم الشخصية، والالتزام بقواعد السرية والخصوصية عند تفاعلهم مع الأدوات الإلكترونية المتطورة خلال التدريس الطارئ جاءت بدرجة كبيرة.

واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (التقويم):

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياج لاستجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على كل عبارات من عبارات محور التقويم، كما قامت بحساب المتوسط الكلي والانحراف المعياري للمحور، وجاءت النتائج الإجمالية كما يوضحها الجدول(١٣) التالي:

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (التقويم)

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة الفورية، والمناسبة زمنياً بهدف تمكينهم من متابعة، وفهم مستويات تقدمهم خلال التدريس الطارئ	2.29	0.650	3	متوسطة
٢	امكانية تقويم وقياس الاهداف المعرفية بسهولة خلال التدريس الطارئ	2.22	0.678	4	متوسطة
٣	صعوبة قياس وتقويم الاهداف الوجدانية خلال التدريس الطارئ.	2.09	0.716	5	متوسطة
٤	صعوبة قياس وتقويم الاهداف مهارية خلال التدريس الطارئ.	2.08	0.715	6	متوسطة
٥	ضبط الاختبارات الالكترونية خلال التدريس الطارئ	2.35	0.692	1	كبيرة
٦	تنوع أساليب التقويم خلال التدريس الطارئ	2.30	0.692	2	متوسطة
	مجال التقويم	2.22	0.556		متوسطة

يتضح من الجدول (١٣) والخاص بواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في مجال (التقويم) ما يلي:
أن الباحثة توصلت إلى (٦) عبارات في محور التقويم ، وأنه جاء المحور ككل في درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٢٢)، حيث جاءت كل العبارات اغلب العبارات بدرجة متوسطة، إلا عبارة ضبط الاختبارات الالكترونية خلال التدريس الطارئ جاءت بدرجة كبيرة.

واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في (جميع المجالات):

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياج لاستجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على كل عبارات من عبارات جميع المحاور، كما قامت بحساب المتوسط الكلي والانحراف المعياري للمحور، وجاءت النتائج الإجمالية كما يوضحها الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات في (جميع المجالات)

م	المجال	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	الأهداف والتخطيط للدرس	2.31	0.470	1	متوسطة
٢	المحتوى التعليمي	2.26	0.520	3	متوسطة
٣	أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب	2.30	0.576	2	متوسطة
٤	تقنيات التعليم ومواد التعلم	2.24	0.524	4	متوسطة
٥	التقويم	2.22	0.556	5	متوسطة
٦	الاستبانة ككل	2.27	0.470		متوسطة

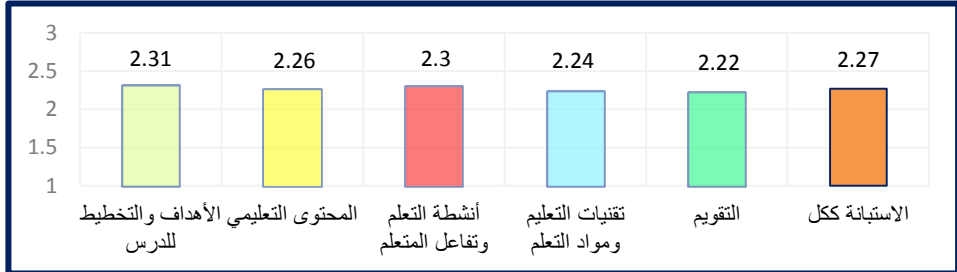
ينضح من الجدول السابق ما يلي:

تصدر محور الأهداف والتخطيط للدرس حيث جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٢.٣١)، وتبين النتائج أهمية هذه المرحلة العملية التعليمية، حيث يبين ذلك أن هذه المرحلة يتم من خلالها تحقيق الأهداف وبالتالي تتحقق غاية عملية التقويم، ثم يليه ظهر أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٢.٣٠)، ويمكن الاسترشاد بذلك لأهمية الأنشطة التعليمية التي تدفع الطلاب للتفاعل، ظهر المحتوى التعليمي في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، ولذلك لارتباط المحتوى بالأهداف والأنشطة، وقد ظهرت تقنيات التعليم ومواد التعلم في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، وخيرا ظهر التقويم في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٢.٢٢).

ويمكن القول إن المتوسطات الحسابية بين كل من محور (الأهداف والتخطيط للدرس، أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب، المحتوى التعليمي، تقنيات التعليم ومواد التعلم، التقويم)، مما يجعلنا نقول إنها أبعاد المحاور متكاملة في التدريس الطارئ عن بعد وبناءً على ما سبق؛ يتبين أن المحاور الفرعية والمحور ككل الخاصة بواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمات في (جميع المجالات) في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (٢.٢٧)، ويوضح شكل (١) المتوسطات الحسابية لواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات في (جميع المجالات).

شكل (١)

المتوسطات الحسابية لواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات في (جميع المجالات)



الإجابة عن سؤال الثاني: والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغيري (المرحلة الدراسية، عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الالى)؟ تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA والجدولين (١٥) و (١٦) توضح نتائج ذلك.

(١) الفروق وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية:

جدول (١٥) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير (المرحلة الدراسية)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأهداف والتخطيط للدرس	بين المجموعات	.278	2	.139	.628	.534
	داخل المجموعات	206.552	933	.221		
	الكلية	206.830	935			
المحتوى التعليمي	بين المجموعات	1.245	2	.623	2.310	.100
	داخل المجموعات	251.505	933	.270		
	الكلية	252.750	935			
أنشطة التعلم وتفاعل	بين المجموعات	.393	2	.197	.592	.553
	داخل المجموعات	309.822	933	.332		
	الكلية					

واقع التدريس الطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية ... منيرة المانع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الطلاب	الكلي	310.215	935			
تقنيات التعليم و مواد التعلم	بين المجموعات	.027	2	.014	.049	.952
	داخل المجموعات	256.761	933	.275		
	الكلي	256.788	935			
التقويم	بين المجموعات	.685	2	.343	1.108	.330
	داخل المجموعات	288.463	933	.309		
	الكلي	289.148	935			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	.252	2	.126	.571	.565
	داخل المجموعات	206.235	933	.221		
	الكلي	206.487	935			

يتضح من الجدول رقم (١٥):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، حيث أن مستويات الدلالة لجميع المجالات وللاستبانة ككل أكبر من (٠.٠٥).

(٢) الفروق وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الالى:
جدول (١٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الالى)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأهداف والتخطيط للدرس	بين المجموعات	.344	3	.115	.518	.670
	داخل المجموعات	206.486	932	.222		
	الكلي	206.830	935			
المحتوى التعليمي	بين المجموعات	.458	3	.153	.564	.639

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	252.292	932	.271		
	الكلي	252.750	935			
أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب	بين المجموعات	.326	3	.109	.327	.806
	داخل المجموعات	309.889	932	.332		
	الكلي	310.215	935			
تقنيات التعليم ومواد التعلم	بين المجموعات	.255	3	.085	.308	.819
	داخل المجموعات	256.534	932	.275		
	الكلي	256.788	935			
التقويم	بين المجموعات	.119	3	.040	.128	.944
	داخل المجموعات	289.029	932	.310		
	الكلي	289.148	935			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	.111	3	.037	.167	.919
	داخل المجموعات	206.376	932	.221		
	الكلي	206.487	935			

يتضح من الجدول رقم (١٦):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الالى)، حيث أن مستويات الدلالة لجميع المجالات وللاستبانة ككل أكبر من (٠.٠٥).

ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات:

أولاً: ملخص الدراسة:

تحددت أسئلة الدراسة بما يلي:

(١) ما واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المعلمات؟

٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه التدريس الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير الدورات التقنية؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه التدريس الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية؟

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المعلمات

٢. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه التدريس الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير الدورات التقنية.

٣. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه التدريس الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث قامت بجمع البيانات من عينة الدراسة، المتمثلة في معلمات التعليم العام بمحافظة الرس في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٩٣٦) معلمة، وذلك باستخدام استبانة تكشف عن واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات من إعداد الباحثة، بعد التأكد من صدقها وثباتها.

وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، معال الارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١. جاء واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المعلمات في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (٢.٢٧).

٢. جاءت (جميع) المجالات التي شملتها الاستبانة والخاصة بواقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات في درجة (متوسطة) وكانت مرتبة كما يلي: أولها الأهداف والتخطيط للدرس بمتوسط حسابي (٢.٣١)، يليها أنشطة التعلم وتفاعل الطالب بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، يليها المحتوى التعليمي بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، يليها تقنيات التعليم ومواد التعلم بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، وأخيراً التقويم بمتوسط حسابي (٢.٢٢).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التدريس الطارئ في المملكة العربية السعودية اثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغيري (المرحلة الدراسية، عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية واستخدام الحاسب الالى).

ثانياً: التوصيات

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تُقدّم الباحثة بعض التوصيات، التي تأمل أن تُسهم في تحسين التدريس لطارئ عن بعد في المملكة العربية السعودية، وتتمثل فيما يلي:

١. ينبغي على الجهات العليا المسؤولة عن برامج التنمية المهنية بالوزارة بناء برنامج تدريبي يُلبي تحسين التدريس الطارئ عن بعد.
٢. الاهتمام بالتدريس الطارئ عن بعد.
٣. ضرورة عقد دروات تدريبية لتطوير معلمات حول استخدام التدريس الطارئ عن بعد.
٤. توجيه جهات إعداد المعلم في الكليات التربوية بأهمية تضمين برامج إعداد المعلمين بطرق التدريس الطارئ عن بعد والاتجاهات الإيجابية نحوه.

ثالثاً: المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١. إجراء دراسة للكشف عن فاعلية استخدام التدريس الطارئ.
٢. إجراء دراسة مُشابهة لهذه الدراسة على التدريس الطارئ في مناطق أخرى.
٣. إجراء دراسة تقدم تصور مقترح لتدريس الطارئ بشكل مناسب.
٤. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات وتصورات المعلمات حول التدريس الطارئ.
٥. إجراء دراسة لمعرفة معوقات التدريس الطارئ.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو هاشم. السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٣). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.

الجهني، ليلي سعيد (٢٠٢٠)، درجة رضا طالبات الدراسات العليا عن نظام بلا كورد واستخدامه في تدريسهن الطارئ عن بعد في ضوء نموذج نجاح نظام المعلومات لديلون ومكلين. ع (٤) مجلد (٣) ٢٦١-٣٠٣.

الغدوني، عبدالله بن محمد بن صالح. (٢٠٢١). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية: جامعة تعز فرع التربية - دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، ع ١٩٤ ، 634 - 603.

القحطاني، نورة سعد سلطان. (٢٠٢١). تجربة الطلبة للتعليم الطارئ عن بعد في جامعتي الملك سعود الحكومية والفيصل الأهلية بمدينة الرياض "الإجراءات والتحديات". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ٢٦٩-٢١٥، ١٥ (٩).

النعيمي، سعاد (٢٠٢١)، دور لمعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والادب. ع ١٧٤. ٢٥٨-٢٣٣.

اليونسكو، (٢٠٢٠). استراتيجيات التعلم عن بعد استجابة لإغلاق المدارس COVID-19. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373305> 2020

عياد، أحمد (٢٠٠٦)، مناهج البحث العلمي - النظرية والتطبيق، ٤٢-٤٣، عمان، دار الصفاء

محمد، أحمد عمر أحمد. (٢٠٢١). تقييم جودة التدريس الطارئ عن بعد في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا المستجد في ضوء معايير مقترحة مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ٢٢٤ ، 414 - 362

المراجع الاجنبية:

Affouneh, S., Salha, S., & Khlaif, Z.N. (2020). Designing quality e-learning environments for emergency remote teaching in Coronavirus crisis. *Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences*, 11 (2), 1-3.

Bozkurt, A.; Sharma, R.C. Emergency Remote Teaching in a Time of Global Crisis Due to CoronaVirus Pandemic. *Asian J. Distance Educ.* 2020, 15, i.

- Cahyadi, A., Hendryadi, M., Widyastuti, S., Nurul Mufidah, V., & Achmadi, S. (2021). Emergency remote teaching evaluation of the higher education in Indonesia. *Heliyon*, 7 (8), 1-9.
- Denden, M., Tlili, A., Burgos, D., Jemni, M., Huang, R., Essalmi, F., & Chang, T.-W. (2021). Framework for teacher support during remote teaching in a crisis: COVID-19, as a case study. In D. Burgos, A. Tlili & A. Tabacco (Eds.), *Radical Solutions for Education in a Crisis Context: COVID-19 as an Opportunity for Global Learning* (pp. 37-51). Singapore City, Singapore: Springer Nature Singapore Pte, Ltd
- Gilbert, B. (2015). Online learning revealing the benefits and challenges. *MA thesis*, St. John Fisher College, Rochester-NY.
- Ferri, F., Grifoni, P., & Guzzo, T. (2020). Online learning and emergency remote teaching: Opportunities and challenges in emergency situations. *Societies*, 10(4), 86
- Hodges, C.B., Moore, S.L., Lockee, B.B., Trust, T., & Bond, M.A. (2020). *The Difference between Emergency Remote Teaching and Online Learning*. Retrieved from: <https://tinyurl.com/rekxcrq>.
- Lockee, B.B. (2020). Designing forward: Instructional design considerations for online learning in the COVID-19 context. *Journal of Applied Instructional Design*, 9 (3), 1-8.
- Manfuso, L.G. (2020). *From Emergency Remote Teaching to Rigorous Online Learning*. Retrieved from: <https://edtechmagazine.com/higher/article/2020/05/emergency-remote-teaching-rigorous-online-learning-perf-con>.
- Means, B., Bakia, M., & Murphy, R. (2014). *Learning Online: What Research Tells Us about Whether, When and How*. New York, NY: Routledge.
- Mohammed, A.O., Khidhir, B.A., Nazeer, A., & Vijayan, V.J. (2020). Emergency remote teaching during Coronavirus pandemic: The current trend and future directive at Middle East College Oman. *Innovative Infrastructure Solutions*, 5 (3), 1-11.

- Seabra, F., Aires, L., & Teixeira, A. (2020). Transição para o ensino remoto de emergência no ensino superior em Portugal—um estudo exploratório. *Dialogia*, (36), 316-334.
- Seabra, F., Teixeira, A., Abelha, M., & Aires, L. (2021). Emergency remote teaching and learning in Portugal: preschool to secondary school Teachers' perceptions. *Education Sciences*, 11(7), 349.
- Trust, T., & Whalen, J. (2020). Should teachers be trained in emergency remote teaching?: Lessons learned from the COVID-19 pandemic. *Journal of Technology and Teacher Education*, 28 (2), 189-199.
- Wang, D., & East, M. (2020). Constructing an emergency Chinese curriculum during the pandemic: A New Zealand experience. *International Journal of Chinese Language Teaching*, 1 (1), 1-19.
- Whittle, C., Tiwari, S., Yan, S., & Williams, J. (2020). Emergency Remote Teaching Environment: A conceptual framework for responsive online teaching in crises. *Information and Learning Sciences*, 121 (5-6), 311-319.
- Xie, J., Gulinna, A., & Rice, M.F. (2021). Instructional designers' roles in emergency remote teaching during COVID-19. *Distance Education*, 42 (1), 70-87.
- Zhang, W., Wang, Y., Yang, L., & Wang, C. (2020). Suspending classes without stopping learning: China's education emergency management policy in the COVID-19 outbreak. *Journal of Risk and Financial Management*, 13 (3), 1-6.